

التفكير الإنساني











١ مقدمة

عزيزى الطالب ... لقد خلق الله الانسان وميزه بالعقل ومن خلال ذلك التمييز كان التكليف والحساب على أفعاله . فعن طريق التفكير يتخذ الانسان القرار المناسب له وقد يكون هذا القرار صائب أو خاطئ والانسان يتخذ قراره بكامل إرادته من مجموعة من الافكار والمقترحات التى يعتمد عليها فى تحديد ومواجهة مشكلاته؛ لذا فإن التفكير يأتي نتيجه من العمليات المعقدة الذهنية غير المرئية كالإحساس والانتباه والادراك.. من هنا بدأ الحديث عن متى وكيف اكتشف الانسان ما أطلق عليه عملية التفكير ولمعرفة المزيد عن ذلك عليك بدراسة هذا الموضوع جيدا .







٢ تعريفات التفكير



01 الهبة العظمي من الله

- هبة عظمى وهبها الله للإنسان والتي من أعظم أثارها وجود الحضارة الإنسانية.
- فالتفكير يحدث لدى الإنسان دون تعلم مقصود حيث أنه تلقائي دائم التطور .
- لذا؛ يعرف الفلاسفة الإنسان بالمفكر .
- وتعد الحضارة الإنسانية الدليل على تطور تفكير الإنسان الخلاق .

مثال

- تمكن الإنسان من ابتكار وسائل جديدة للاتصال) الأقمار الصناعية / الإنترنت
- استغلال الموارد البيئية بشكل مبتكر (الطاقة النظيفة)



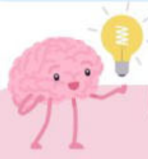

تابع مفهوم التفكير



02 الوصول للاهداف

عملية زهنية يقوم بها الانسان لتحقيق هدف ما .

مثال : أتطلع بأن التحق بكلية الهندسةكي أصبح طبيباً ولذلك أذاكر جيداً وأسعى لتحقيق ذلك



03 حل المشكلات

التفكير هو مجموعة العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها الإنسان مستهدفا حل مشكلة ما أو تفسير موقف غامض أو مواجهة ظروف الحياة بوجه عام .

مثال : تعطلت سيارتك بالطريق وأنت لا تجيد التصرف في هذا الموقف فساعدك احد المارة وأصلح لك السيارة





تابع مفهوم التفكير

كيف يتم النشاط العقلي(التفكير) عند الانسان؟

عندما يتعرض الفرد لمثيرات
(يتم استقبالها من حواس مختلفة)
ثم يبدأ المخ البشرى ممارسة بعض الأنشطة الذهنية الغير مرئية لتفسير
هذه المثيرات، وهذه الأنشطة هي التي تجسد معنى التفكير.

مثال :

الأنشطة الذهنية التي يمارسها المخ غير مرئية لا تستطيع رؤيتها بعينك فأنت مثلا لا تستطيع ان تعرف ما يفكر به صديقك إلا أذا أخبرك هو بما يدور في رأسه أو بما يفكر

الحواس + انشطة زهنية = التفكير



تابع مفهوم التفكير

الحالات والمواقف التي تثير النشاط العقلي للإنسان:

01 تنظيم الخبرات (ترتيب)



عندما تجد زميلا لك متفوقًا في الدراسة متمكنا من معلوماته فإنك تصفه بأنه منظم التفكير

مثال: الطالب الذي يقوم بتدوين أهدافه بشكل يومي ويحرص على تحقيقها.

مثال: كتب و دون صديقك شروط الالتحاق بالعمل في الجامعة حتى يتسنى له العمل كمدرس بها إذن هو منظم التفكير



02 تذكر الماضي(استدعاء)

عند تذكر مواقف وخبرات فى الماضى .

مثال: أتذكر أول جائزة حصلت عليها في المرحلة الإعدادية

مثال: تذكرك لقواعد النحو في إجابة سؤال النحو (كان وأخوتها _ الجملة الفعلية ..... الخ)

03 التخطيط للمستقبل (احداث قادمة)



عندما تفكر فى مستقبلك وتضع خطة لحياتك .

مثال : وضع الحكومة لرؤية مصر ٢٠٣٠م في المجالات المختلفة

مثال : أتطلع بأن التحق بكلية الطب كي أصبح طبيباً ولذلك أذاكر جيداً وأسعى لتحقيق ذلك

04 حل المشكلات

عندما نفكر لحل مشكله ما
(للتغلب علي الصعوبات او تفسير موقف معين)

مثال: زميلك يجد صعوبة في مذاكرة ماده الفلسفة فقمت بمساعدته بشرح المادة

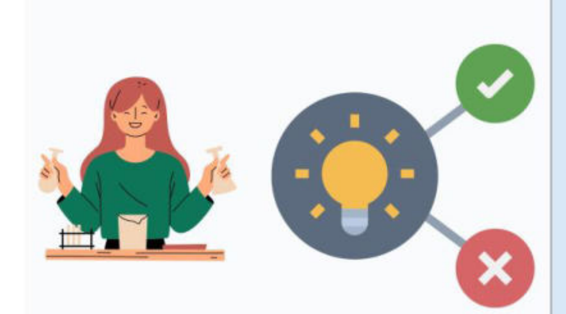
مثال: تعطلت سيارتك بالطريق وأنت لا تجيد التصرف في هذا الموقف فساعدك احد المارة وأصلح لك السيارة



أثناء إعادة بناء الكعبة المشرفة اختلف أهل قريش حول من يضع الحجر الأسود بمكانه واشتد النقاش بينهم لدرجة تصل إلى الاقتتال بينهم واحتكموا لأول شخص يدخل من باب الحرم المكي فكان محمد صلى الله عليه وسلم ففرش النبي صلى الله عليه وسلم عباءته ووضع بيده الحجر الأسود ونادى برجل من كل قبيلة فحمل كل رجل طرف العباءة ومضوا نحو الكعبة ثم استلم النبي الحجر ووضعه بمكانه و حُلت مشكلة



ثالثا أهمية التفكير الإنساني



01 المنفعة العملية للفرد

فالتفكير يساعد الأفراد على التنافس بشكل فعال وتحقيق النجاح يرتبط بتفكير الفرد.

مثال : حصول محمد صلاح على أحسن لاعب في العالم يُعد ذلك منفعة عمليه له



02 المنفعة العامة

التفكير الجيد. يساعد الأفراد على إصدار القرارات وحل المشكلات التي تواجههم.

مثال : واجهت أنت وأصدقائك صعوبة في الحصول على أمثلة خاصة بمادة الفلسفة فتوصلتوا إلى أن تقوموا بشراء كتب مختلفة وتتبادلوا الأمثلة المعروضة بها وتتنا قشوها مع معلمكم وبذلك تحققت منفعة عامة للجميع







03 الصحة النفسية

إن التفكير الجيد يساعد الفرد على الراحة النفسية. ويزيد من قدرته على التكيف مع البيئة

مثال : أقلعت عن التدخين وابتعدت عن أصدقاء السوء والآن أنا اشعر براحة نفسية

04 القدرة علي التحليل التقويم النقد

التفكير الجيد يحمي الفرد من التأثر بأفكار الاخرين خصوصاً ان كانت خاطئة والقدرة علي مواجهة افكارهم بمبررات عقلية مقنعة بل ونقدها ودحضها ايضاً.

مثال: تعرضت ممرضة أثناء فترة عملها بساعات متأخرة من الليل إلى الكثير من الانتقادات من أصدقائها والجيران ونصحوها أن تلتحق بوظيفة أخرى لكنها رأت أن هذه المهنة هي "مهنة الملائكة" واستمرت بها.





الأساليب

هي الطرق المختلفة التي يعبر بها الإنسان عن التفكير والتي قد يكون بعضها بسيطا بدائيا، بينما يكون بعضها الأخر دقيقًا متطورًا.

وتختلف أساليب التفكير من فرد إلي أخر ومن بيئة إلي أخري ومن عصر إلي عصر آخر



الاسلوب الديني

السمة المميزة : إيماني - عقائدي

يرتبط الأسلوب الديني بالنظر للقدرة الالهية في خلق الكون وانها السبب وراء كل الظولهر والمشكلات

مثال : تتابع الليل والنهار، وخلق الأرحام تزيد من إيمان الفرد بالله.

مثال : تفسير ظاهرة الرعد والبرق بأنها امور الهية

مثال : تفسير موت الفرد بقدرة الله

02





السمة المميزة :بدائي -ساذج-غير منطقي - غير علمي

أسلوب خرافي ساذج، نظرًا لتخلف عقليته وعدم اكتمال نضجه، فكان يعجز عن إدراك الأسباب الحقيقية للظاهرة ويكتفي بتعليلات غيبية غير منطقية وغير علمية مثال : الأمراض-الزلازل-والبرق بسب غضب الالهه علينا .

مثال : الوصفات البلدية لعلاج بعض الأمراض.

مثال : الأحجبة لحل بعض المشكلات الواقعية أو الوهمية.



تابع اساليب التفكير الإنساني

03 الاسلوب العلمي

السمة المميزة :مادي - جزئي - حسي - تجريبي

- هو أسلوب التفكير السليم.
- الذي يبحث في اسباب حدوث الظاهرة.
- واستطاع من خلاله العلماء أكتشاف أسباب الأمراض وكيفية القضاء عليها.
- كما يصل به الانسان العادي إلى حلول لمشكلاته اليومية.
- مثال : طلب الطبيب عمل تحاليل لمعرفة سبب المرض
- مثال : فسر احد العلماء ظاهرة البرق والرعد بتصادم الشحنات الكهربائية



04 الاسلوب الفلسفي



السمة المميزة :تأملي - عقلي - كلي - شامل

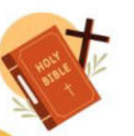
- يتميز الأسلوب الفلسفي بالنزعة العقلية التأملية
- التي تهدف إلى كشف حقيقة الانسان وسر وجوده في الكون. حيث يعتمد على التأمل العقلي والتحليل المنطقي
- (الهدف منه) التفكير الفلسفي شامل حيث يربط ظواهر الحياة الجزئية معاً ليكون حقيقة كلية شاملة او ما يسمى عند الفيلسوف بالنسق الفلسفى .
- مثال : باستعمال التأمل العقلي في قضايا الكون والإنسان
- مثال : التركيز على العلل البعيد للاشياء




الموضوع الثاني: الفلسفة والدين والعلم




أولا الفرق بين الفلسفة والدين

الموضوع

الفلسفة

- تهتم بدراسه قضايا الإنسان المعرفية
- الحقيقه الفلسفيه حقيقة نسبية
- يدركها كل فيلسوف بشكل مختلف والسبب فى ذلك هو:
  1- طبيعة الموضوعات التى يتناولها الفلاسفة
  2- اختلاف وجهات نظر الفلاسفة
  3- الاختلاف فى الرأي هو من صميم البشرية

مثال : الفلاسفة فى حديثهم عن الخير والشر او الحرية والجبرية يختلفون

الدين

- تتركز حول علاقة الانسان بالله . وكيفيه التقرب إليه
- الحقيقة الدينية حقيقة مطلقة مصدرها إلهى وهى بذلك غير قابلة للتعديل أو التطوير .

مثال : علماء الدين الاسلامى يستقون كل معارفهم من الكتاب والسنه النبوية فهى امور ثابته لا نقاش فيها

المنهج

الفلسفة

- عقلى تاملى تحليلى نقدى
- إن العقل يحتل مكان الصدارة . فهو يخضع كل شئ للحوار ولا يقبل اى شئ الآ بالدليل العقلى عليه

مثال : عند مناقشة الجهمية عند سبب قولهم بالجبرية يقدم الادلة العقلية التى تثبت وجهة نظره

الدين

- يقوم على الايمان والتسليم بحقائق معينة
- الإيمان بالعقيدة الدينية يعنى القبول بمجموعة الحقائق المنزلة من الله . عن طريق الوحى الإلهى إلى الرسل والأنبياء كما فى الديانات السماوية .

مثال المفكر الدينى مثلة مثل الفليسوف يستخدم المنطق والعقل فى الفهم والتأويل والتفسير والرد على الخصوم .

الغاية

الفلسفة / **الدين**

- الفلسفة والدين يتحدان فى هدف مشترك هو إدراك الحقيقة

مثال : اكد ابن رشد ان الدين والفلسفة هدفهم واحد وهو البحث عن الحقيقة



تابع التوفيق بين الفلسفة والدين

• إن العلاقة بين الفلسفة والدين ليست صراعا دائما

• الفلسفه تتكامل مع الدين فى

1- إن الفلسفة والدين يلتقيان فى هدف واحد معرفة. صانع العالـــم

2- تشترك الفلسفة والدين فى. تحقيق السعادة .

3- الأديان السماوية تدعوا الى إعمال العقل فى الكون لإدراك الخالق طالب القرآن بالدليل والبرهان وذلك فى قوله تعالى

(قل هاتوا بره انكم إن كنتم صادقين)

ابن رشـــد

يعتبر ابن رشد من اكبر الموفقين بين الفلسفة والدين وظهر ذلك فى كتابه

(فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من اتصال)

شرح مبسط: هل يَتعارَضُ إعمالُ العقلِ في أمورِ الدِّينِ معَ حقيقةِ الإيمانِ؟ وهَل في التَّوفيقِ بَينَ الدِّينِ والفَلسفةِ مُغالطةٌ قد تُصيبُ صُلبَ العَقيدةِ؟ قَضيةٌ شَغلَتِ الفلاسفةَ والمفكِّرينَ لِعُقود، وعلى رَأسِهِمُ الفَيلسوفُ ابن رُشد؛ فلَقدْ جَعلَ هذا النِّزاعَ شُغلًا شاغلًا لَه، وأَفرَدَ لَه مِساحةً خاصَّةً في كِتاباتِه، فكَتَبَ فَصلَ المَقال، والكشف عن مناهج الأدلة÷، ثم تهافت التهافت الذي خصَّصهُ للردِّ على هجمةِ الإمام الغزالي الشرسةِ على الفلاسفة؛ فقد أَتَت فَلسفةُ ابن رشد لتُثبِتَ أنَّ ما بين الدِّينِ والفَلسفةِ ما هو إلا نِزاعٌ وَهمي.

ملحوظة

• إن نمط التفكير الفلسفى يختلف عن نمط التفكير فى كل من العلم والدين

• إن الفلسفة والدين قديمتان قدم الإنسان ذاته

• ولم يكن من الممكن الفصل بين الخبرة الدينية والخبرة الفلسفية

• أكد فلاسفه الإسلام على أنه " لا يوجد اى تعارض بين الدين والفلسفة لان الفلسفة تؤدى للإيمان فالدين والفلسفة يلتقيان فى معالجة موضوعات معينة مثل : أصل العالم ، وطبيعة الإنسان ، وطبيعه الوجود




ثانيا الفرق بين الفلسفة والعلم



	الفلسفة	العلم
الموضوع	كلى عام معنوى مجرد. الفلسفة تتناول الموضوعات الكلية المجردة من المادة وهذه الموضوعات ذات طابع عام ليس لها طابع فردي الموضوع مثال : الفيلسوف لا يهتم بظاهرة الرعد او البرق بل يهتم بكل الظواهر الكونية	جزئى حسى مادى. لفلسفة تتناول الموضوعات الكلية المجردة من المادة وهذه الموضوعات ذات طابع عام ليس لها طابع فردي الموضوع مثال : العالم يهتم بالدراسات الجزئية فهناك عالم نبات وعالم حيوان وعالم تربه
المنهج	عقلى تأملى تحليلى. عقلي : لان العقل وسيلة المعرفة وليس الحواس تأملي : رؤية الفيلسوف الخاصة تحليلي: نقد وتحليل الامور ومعرفة جوانب القوة والضعف مثال : عند سؤال الاشاعرة فى قولهم لماذا الانسان حر فى وجهة نظركم يقدم الادلة التى تثبت ذلك	حسي -تجريبي تجريبى يقوم على الملاحظة والتجربة. يقوم على أساس قواعد المنهج العلمى (الملاحظة . الفروض . التجربة). مثال : تجربة نيوتن فى الجاذبية الارضية التى ساعدت على الطيران
الغاية او الهدف	تبحث عن • العلل البعيدة للظواهر. • المبادئي الاولي • الاسباب الغير مباشرة مثال : يهتم الفيلسوف بما يعرف بعلم الميتافزيقا او ما وراء الطبيعة	يبحث عن • العلل القريبة. • الاسباب المادية • الاسباب المباشرة مثال : العالم يريد معرفة الاسباب المباشرة لحدوث الظاهرة مثل سبب سقوط التفاحة هو الجاذبية
طبيعة الحكم الموضوعية والذاتية	**الذاتية** ذاتية - متغيرة حيث تتعدد آراء الفلاسفة ووجهات نظرهم حول الموضوع الواحد . وذلك حسب خبرات كل فيلسوف وحسب ظروف مجتمعه وعصره . مثال : اختلاف الفلاسفة فى هل الانسان حر امجبر	**الموضوعية** موضوعى -ثابت فلا مجال لاختلاف العلماء لأن مرجعهم واحد وهو الواقع والتجربة . ولا تخلو الجوانب الإنسانية الذاتية مثال : الموضوعية والحيادية من سمات العالم فهو لا يخضع لاي سلطه الا سلطة المنهج التجريبي



تابع التكامل بين الفلسفة والعلم

يتضح مما سبق أن بين الفلسفة والعلم اختلاف ولكن لا يوجد خلاف أو خصومة أو انفصال بينهما وليس كل طرف بديل للآخر أو منافس له.
فالفلسفة والعلم يشتركان في الكشف عن حقائق الوجود.

- الفلسفة تتناول الجانب المعنوي وتهتم بالقضايا التي ما زالت مجال بحث ومناقشة وقبول أو رفض .
- العلم يتناول الجانب المادي ويهتم بالقضايا والموضوعات التي لا جدال عليها ويحكمها قانون علمي متفق عليه .

مثال:

الثورة العلمية في مجال الطب مثل زرع الأعضاء وتحقيق حلم الإنجاب بالتلقيح الاصطناعي أتاح المجال لدخول الفلسفة لمناقشة الإشكاليات الأخلاقية المصاحبة لهذه الإنجازات العلمية



تابع التفكير الناقد والتفكير الابداعي



اولا التفكير الناقد





أولا تعريف التفكير الناقد









التفكير الناقد



قدرة الفرد علي تحليل المعارف والأفكار وتنظيمها وبيان ما يعبر منها عن حقائق وما يعبر من اراء شخصية ذاتية وبيان مدي اتساق الافكار او تناقضها والتوصل الي استنتاجات وتقويمها



ثانيا أهمية التفكير الناقد





1. أساس الانفتاح العقلي
2. الاستقلالية في اتخاذ القرارات
3. الموضوعية والحيادية والمنطقية في إصدار الأحكام










ثالثا خطوات التفكير الناقد

01

جمع المعلومات والبيانات حول المشكلة أو القضية من أجل تكوين صورة كاملة لها.

مثال : جمع كل المعلومات عن ظاهرة (الطلاق - البطالة - الزواج العرفي - الزواج)

02

تحليل البيانات والمعلومات بشكل منطقي ومنظم

مثال : هناك من يقول ان الطلاق بسبب الظروف الاقتصادية والآخر عدم التفاهم وقد نجد المطلقين علي قدر كافي من المال والثقافة

03

اصدار الأحكام والقرارات المستنيرة

اتخاذ قرارات مبنية على تحليل شامل ودقيق للمعلومات والبيانات المتاحة

مثال :اختيار أفضل مطعم للعشاء بناءً على تقييمات الزبائن والمراجعات على الإنترنت.

04

مراجعة وتقيم النتائج (الاحكام والقرارات)

مثال"اذا لم يحقق القرار النتيجة المطلوبة، نحتاج إلى مراجعته واتخاذ قرار جديد."





رابعا مهارات التفكير الناقد



01 التفسير

تعريفها: قدرة الفرد على رد الظاهرة أو الحدث أو القضية إلى أسبابها الحقيقية.
وتحديد مدى ارتباط النتائج بالمعلومات أو البيانات أو الوقائع المعطاة منطقيا علي افتراض صدق هذه المعلومات او البيانات أو الوقائع .
مثال : معرفة سبب الوفاه بهبوط حاد فى الدورة الدموية



02 الاستنتاج

تعريفها: "هي نتيجة يستخلصها الشخص من معلومات أو بيانات أو وقائع لوحظت أو افترضت. على اعتبار صدق هذه المعلومات أو البيانات أو الوقائع".
مقدمات تؤدي الي نتائج
مثال : عند رؤية الدخان تستنتج وجود حريق



03 التقويم

تتمثل في تحليل الموضوع او قضيه ما والحكم على مدى الاتساق بين عناصرها او تناقض العناصر
وتمييز جوانب القوة والضعف فيها".
مثال : ادراك الجوانب المهمة لظاهرة الطلاق فى المجتمع المصري فقد تكون اقتصادية او اجتماعية او ثقافية وعدم توافق فكري ومحاولة تقويمها والتقليل منها
هنا نبدأ فى وضع افكار وتقويمها كحجة اي الوقوف على ايجابياتها وسلبياتها او القبول والرفض لها





ثانيا التفكير الابداعي



اولا تعريف التفكير الابداعي



التفكير الابداعي




هو اكتشاف علاقات جديدة ووضعها في صورة مبتكرة".
مثال : اختراع الطائرة من الطائر



أهمية التفكير الابداعي



1. هو أساس التطوير والتقدم في مختلف المجالات
2. يساعد علي مواجهة التحديات والمتغيرات في عالمنا

ملحوظات هامة عن الابداع

ليس من الضروري أن تكون جميع عناصر الشيء المُبدَع جديدة كل الجدة. وإنما قد يكون الإبداع عبارة عن تأليف جديد لأشكال قديمة أو معروفة للجميع من قبل ذلك.

مثال : كان التليفزيون فى القديم ابيض واسود وتمت اضافة تقنية الالوان ثم بعد ذلك تقنية LCD

فالإبداع نشاط عقلي مركب وهادف ورغبة قوية في البحث عن حلول لم تكن معروفة من قبل.

مثال : رسائل الماسنجر الخاصة بالموبيل ووصولها فى نفس الوقت بدلا من البريد الذي كان يستغرق فى وصوله شهور

ثالثا مراحل التفكير الابداعي

مرحلة التهيئة والإعداد



01

وفيها يتم تحديد المشكلة. من خلال جمع البيانات والمعلومات بغرض فهم المشكلة.

مثال : (عطل فى السيارة واريد حل)

يقوم الميكانيكى بالتعرف على المشكلة من صاحب السيارة حتى يساعده فى الحل



مرحلة الاحتضان

02

فترة احتضان المشكلة لفترة من الزمن حيث تتاح الفرصة للتعامل مع البنية المعرفية في المخ البشرى.

مثال : بدأ الميكانيكى فى التفكير فى المشكلة وفحصها جيدا من كل الجوانب



مرحلة الإشراق

03

وهنا تنبثق شرارة الإبداع . ويمكن أن توصف هذه المرحلة بأنها لحظة ولادة الفكرة أو الحل الإبداعي.

مثال : لاحظ الميكانيكى ان احد سلوك الكهرباء الخاصة بالموتور به قطع



مرحلة التحقق



04

من دقة المنتج. من حيث توافر كافة العناصر الخاصة بالإبداع. كالتحقق من أهميته وقيمته .

مثال : قام الميكانيكى بتوصيل السلك المقطوع وتحقق من انه السبب الرئيسى فى عطل السيارة



الفلسفة وطبيعة الموقف الفلسفي






أولا نشأة الفلسفة





١ مقدمة

عزيزي الطالب، استهل كل من لوك فيري وبوكتينو كتابهما "أجمل قصة في تاريخ الفلسفة" بتساؤلات هامة في مقدمة الكتاب، مثل: ما الذي يجعل الحياة تستحق أن نعيشها ونتمسك بها رغم معرفتنا بأنها قصيرة وستنتهي؟ وما الذي يدفعنا للموت من أجل مثل أو معتقدات؟ في سياق البحث عن إجابات، يظهر من جديد الاهتمام بالفكر الفلسفي. فما هي الفلسفة؟ ماذا نتوقع منها؟ هل لا زلنا بحاجة إليها؟ كيف يمكن أن تساعدنا في زمن تزداد فيه هيمنة الابتكارات التكنولوجية على حياتنا؟ فالعلم والاكتشافات السياسية والتقنيات، مهما كانت خصبة، لا تقدم لنا الحقيقة المطلقة، ولا تمنح شرعية لقيمنا الأخلاقية. كما أنها لا تشبع عطشنا للحصول على إجابات حول كيفية عيش حياة جيدة ومليئة بالمعنى لنا نحن البشر الفانين. إن هذا التحدي، المتمثل في إيجاد إجابات باستخدام التفكير العقلي البشري الخالص، هو جوهر الفلسفة الأسمى. ولمعرفة المزيد عن هذا الموضوع، عليك بدراسة هذا المجال بعمق.





٢ نشأة الفلسفة



بلاد الشرق القديم



01

أبرز الحكماء : أخناتون في مصر- بوذا في الهند - كونفوشيوس في الصين - زرادشت في فارس

بدأ ظهور الفلسفة والفكر الأخلاقي والحكمة الدينية في الشرق القديم الذي يمثل فجر الضمير الإنساني .
حيث ظهر كثير من الحكماء والمفكرين الذين وضعوا المبادئ الأولى للحكمة والأخلاق والدين .
وابتداع علوم عملية كالرياضيات والميكانيكا والفلك والكيمياء
وقد ظهر ذلك في تلك الحضارات القديمة التي كانت في مصر وبابل وآشور وبلاد فارس والهند والصين





٢ نشأة الفلسفة





02 بلاد اليونان (الاغريق) 6:4 ق.م

طاليس - سقراط - افلاطون- ارسطو

عُرف لأول مرة الفكر الفلسفي الحقيقي الذي يتسم بالطابع العقلي النظري الخالص عند اليونانيين القدماء، وذلك فيما بين القرنين الرابع ق.م والسادس ق.م على يد بعض الحكماء الأوائل وفي مقدمتهم طاليس وغيره من الفلاسفة الطبيعيين. وظلت الفلسفة تنمو وتكتمل تدريجيا حتى بلغت قمة نضجها على أيدي سقراط وأفلاطون وأرسطو الذين أدهشتهم تغييرات الكون. فأخذوا يسألون أنفسهم كيف وجد..؟ ومن الذي أوجده..؟ وما هذه التغييرات التي تطرأ على موجوداته..؟ وما المصير الذي تنتهي إليه الموجودات..؟ واهتمت الفلسفة بعد ذلك بفن تسيير الحياة العامة والخاصة، فناقشت موضوعات مثل (غاية الحياة ومعناها، معنى الفضيلة ومبادئ الأخلاق، أجدى السبل "أفضل الطرق" لتنظيم المجتمع الإنساني، أفضل الأشكال للحكومة والتعليم) ... إلخ، إلى جانب موضوعات أخرى أقرب إلى التجريد مثل معنى العدالة والحقيقة والجمال.



03 الفلسفة اليوم

لم تعد تقنع الفلسفة بالمعرفة النظرية أي "لم يعد يشبعها أو يكفيها الموضوعات النظرية غير العملية" بل تحاول أيضًا تنظيم الحياة الإنسانية، فهي لا تعلمنا كيف نفكر فحسب أي "فقط" بل تعلمنا أيضًا كيف نحيا. وبذلك لم تعد الفلسفة تحليقًا في مجردات أي "أي تدرس أشياء نظرية لا تُدرك بالحواس" بل أصبحت تواجه القضايا والمشكلات الحياتية. ولقد تطورت الفلسفة منذ نشأتها في الشرق القديم وعند اليونانيين القدماء وحتى اليوم تطورًا عظيمًا، مما ساعد في:

1. توجيه الحضارة الإنسانية أي "توجه الأفكار نحو البناء والتعليم والصحة والتنمية بدلاً من الأفكار الهدامة وغير المجدية".
2. ارتقاء حياة البشر أي "انتقال البشر من حال لحال أفضل، مثل الانتقال من الأمية للتعليم ومن الفقر للغنى ومن الحزن للسعادة ومن المرض للصحة".




ثانيا تعريف الفلسفة





1 التعريف اللغوي

كلمة فلسفة في أصلها اللغوي أصل **يوناني** مشتقة من كلمة **فيلوسوفيا** والتي تتكون من مقطعين **(فيلو) *Philo*** بمعنى الإيثار أو **المحبة**. **(سوفيا) *Sophia*** وتعني **الحكمة**. وبذلك فإن كلمة **فيلوسوفيا تعني لغويًا: محبة الحكمة.**

وأول من أطلق كلمة فلسفة قاصدًا بها محبة الحكمة هو الفيلسوف اليوناني **فيثاغورس** الذي عاش فيما بين القرنين الخامس ق.م والسادس ق.م لأنه رأى أن **الحكمة صفة من صفات الله وحده**. لذلك لا يصح أن يتصف بها الإنسان ويكفي وصفه بمحب الحكمة.




معني الحكمة

هي المعرفة العقلية الراقية و الإدراك الكلي لحقائق الوجود و التفكير التأملي الذي يتصدى للمشكلات الكبرى المعقدة في مختلف أمور الحياة ويحسن تفسيرها وحل إشكاليتها .





ثانيا تعريف الفلسفة



التعريف الاصطلاحي



- الفلسفة تصطبغ عادة بالطابع الفردي
- وتعتمد علي التجارب الشخصية لكل فيلسوف حسب ظروف حياته ومجتمعه وعصره
- ورغم تعدد تعريفات الفلسفة وتنوعها
- فإنها لا تخرج عن الإطار العام لمعني كلمة فلسفة وهو حب الحكمة والبحث عن المعرفة الكلية والحقيقة المطلقة بالتأمل العقلي المجرد.
- وفيما يلي أهم هذه التعريفات :

الاتجاه الاول

- الفلسفة هي علم المعرفة الكلية المطلوبة لذاتها
- يطلق عليها علم العلوم لأنها تدرس الحقيقة الكلية للموجودات عامة
- فالفلسفة تهتم بكل ما يثيره العقل البشري من مشاكل كلية تنصب علي الوجود كله في صورته العقلية الشاملة
- مثل طبيعة الوجود . ماهية الإنسان . مشكلة الحرية الحقيقية واليقين، الحياة والموت وغيرها من المشكلات العامة ذات الطابع العقلي الكلي
- لذلك تعتبر الفلسفة علم المعرفة الكلية المطلوبة لذاتها ليستطيع الفيلسوف من خلالها أن يفسر مختلف ظواهر الوجود تفسيراً عقليًا متناسقًا .









الاتجاه الثاني

- الفلسفة وجهة نظر عقلية تجاه موقف ما أو ظاهرة معينة في حياة الإنسان
- عادة ما تكون وجهة النظر هذه نابعة من خبرات الفرد وحياته الخاصة ومن ظروف المجتمع
- وقد تؤثر أيضًا في السلوك اليومي لصاحبها الفيلسوف طوال حياته إما بطريقة مباشرة واضحة أو بطريقة غير مباشرة مثل ظاهرة الخير والشرعند الإنسان
- ويؤيد وجهة نظره بأدلة عقلية ممكنة ومتأثرًا في ذلك بخبرات حياته الخاصة وبظروف مجتمعه.

"مثال : إن اختلاف آرائنا لا ينشأ عن كون بعضنا أعقل من بعض بل ينشأ عن كوننا نوجه أفكارنا في طرق مختلفة ولا نطالع الأشياء ذاتها."
- رينيه ديكارت

"مثال :كل منا ينظر إلى الأمور من وجهة نظره هو ومن زاوية معينة قد تختلف عن الآخرين. وإن كان أحدنا متأكدًا من صحة نظرته. فليس معنى هذا أن الآخرين على خطأ."



مباحث الفلسفة ومشكلاتها ألاساسية

- كان الفلاسفة فى العصر اليونانى القديم والإسلامى والمسيحى الوسيط ينظرون إلى الفلسفة باعتبارها علم العلوم وقد جعلوا موضعها يشمل كل المعارف الإنسانية (الإلهية - الطبيعية _ الإنسانية - المنطقية - علم النفس) وغيرها من العلوم والتى ترتد إلى الفلسفة وتتوافق مع مفهومها باعتبار انها علم العلوم وعلم المعرفة الكلية وعلم المبادئ الأولى لكل ظواهر الوجود.
- مع بداية عصر النهضة استقلت العلوم عن الفلسفة بسبب :

1. اكتشاف المنهج العلمى.
2. انتشار مبدأ التخصص.
3. ارتقاء وتطور العقل البشرى.

- هذا على جانب عدم ملائمة المنهج التأملى العقلى مع طبيعة تلك العلوم فانفصلت العلوم الطبيعية مستخدمة المنهج التجريبى - والعلوم الرياضية بمنهجها التحليلى الرياضى وتوالى انفصال كثير من العلوم الأخرى مثل الفلك والموسيقى والاجتماع.

مباحث الفلسفة

- الرئيسية الأساسية
  - الوجود: الأنطولوجيا
  - المعرفة: الأبستمولوجيا
  - القيم: الأكسيولوجيا
    - قيمة المنطق: علم المنطق
    - قيمة الخير: علم الأخلاق
    - قيمة الجمال: علم الجمال
- الفرعية
  - فلسفة الدين
  - فلسفة القانون
  - فلسفة التاريخ









- وهو يدرس الوجود فى صورته الكلية (يدرس الوجود ككل)
- للوصول إلى المبادئ الأولى اى ما بعد الطبيعة(الميتافيزيقا) وليس الظواهر الجزئية المتغيرة
- ومن مشكلاته أصل الوجود هل هو مادى أم روحى
- ام هو مزيج من المادة والروح
- وغير ذلك من المشكلات التى ترتبط بالوجود الكلى.
- مثال : كيف بدأ الخلق ؟ هل الوجود مادي فقط ام روحي ام مزيج من المادة والروح



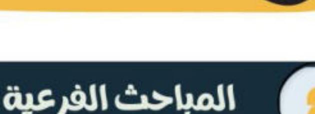
- يطلق عليه فى اللغات الاوربية اسم الابستمولوجيا او نظرية المعرفة وهو مرتبط بمبحث الوجود
- لأنه يدور حول امكانية معرفة هذا الوجود ووسائل إدراكه والعلم به
- وهل نستطيع التوصل الى حقائق يقينية ام ان معارفنا قابلة للشك .
- يهتم ايضا بدراسة وسائل المعرفة والموازنة بين الحواس والعقل والحدس مع بيان طبيعة كل منها وأيها اكثر دقة.
- مثال : دراسة المعرفة الانسانية عامة



- ويطلق عليه فى اللغات الاوربية اسم الاكسيولوجيا وهو يهتم بدراسة المثل العليا والكشف عن ماهية القيم المطلقة التى يسعى الجميع لتحقيقها فى حياتهم وهذه القيم هى:
- أ-قيمة الحق: ويدرسها علم المنطق الذى يختص ببيان القواعد التى ينبغى على الفرد اتباعها لكى يكون تفكيره سليماً.
- ب-قيمة الخير: ويدرسها علم الاخلاق وهو يهتم بما ينبغى أن يكون عليه السلوك الخير.
- ج-قيمة الجمال: ويدرسها علم الجمال الذى يهتم بمعرفة المعايير التى لابد من توافرها فى العمل الفنى.











فلسفة الدين

- وهدفها تدعيم الايمان بالله والعقائد الدينية بواسطة الادلة العقلية والحجج المنطقية
- مع كشف حقيقة الايمان وطبيعة الاعتقاد دون النظر الى دين معين.

فلسفة القانون

- تهدف الى معرفة الاسس العامة التى يقوم عليها القانون
- مع بيان علاقته بمبادئ الاخلاق والعدالة
- والبحث فى ارتباط القانون بفكرة الالتزام والحرية دون النظر الى قانون دولة معينية.



فلسفة التاريخ

- التاريخ يهتم بتقرير الوقائع الجزئية ورصد احداث التاريخ المتغير
- اما فلسفة التاريخ فتهدف الى كشف القوانين العامة والمبادئ الاساسية التى تحكم الاحداث التاريخية عامة ومعرفة الحقيقة الكلية الكامنة خلف تطور التاريخ البشرى عامة .





رابعا اهمية التفكير الفلسفي



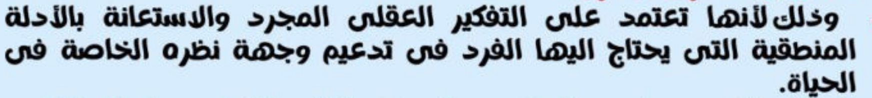
01 إثارة وتعميق الوعى الفردى

- تثير الفلسفة الوعى عند الفرد وتجعله يتعقل حياته بدلا أن يعيشها على علتها.
- فالفلسفة تدعوا الى التساؤل الذى يوقظ الانسان من سباته العميق وتجعله يكشف مضامين الحياة ويعى اهدافه من هذه الحياة وتدفعه لتطوير حياته الى ما هو اكثر عمقا وتساعده على ادراك ماهية نفسه وحدود حريته ومكانته فى الوجود.
- هذا الادراك العميق هو الذى يختلف به الانسان عن غيره من الكائنات بوصفه كائنا عاقلا وهذا الادراك والتعقل لن يتحقق إلا بواسطة الفلسفة.





02 الارتقاء بالمستوى العقلى وحل المشكلات



- تعمل الفلسفة على تغذية تفكير الفرد والارتفاع بمستواه العقلى أكثر من العلوم والمعارف الاخرى
- وذلك لأنها تعتمد على التفكير العقلى المجرد والاستعانة بالأدلة المنطقية التى يحتاج اليها الفرد فى تدعيم وجهة نظره الخاصة فى الحياة.
- كما أن التمرس فى دراسة وجهات نظر الفلاسفة فى حل المشكلات يساعد على تنمية الفرد والارتقاء بعقليته حتى يستطيع أن يستخدم عقليته الناضجة لحل مشكلات حياته بطريقة سليمة.



03 تأكيد الايمان والثقة بقدرة الله





- تعمل الفلسفة على بث الثقة فى نفس الانسان وتأكيد الايمان بالله والدين على اساس من الاقناع العقلى
- لأن غالبية الذين يؤمنون بالله والرسول واليوم الاخر يكون ايمانهم طبيعيا موروثا من الوالدين.
- هذا الايمان الطبيعى يمثل جانبا اوليا اساسيا من جوانب الايمان بأمور الدين
- ولكن بوجود جانب اخر أكثر عمقا يجعل الايمان قائما على اسس عقلية وهذا ما تقوم به الفلسفة



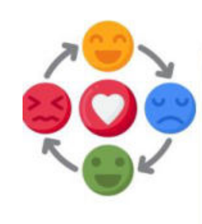




ثالثا اهمية التفكير الفلسفي



01 الارتقاء بالمجتمع ككل



- اى نفع على الفرد من دراسة الفلسفة هو نفع للجماعة التى ينتمى اليها الفرد
- وكلما زاد رقى افراد المجتمع أدى ذلك الى تقدم المجتمع نفسه طالما أن أفراده على هذا القدر من التفكير والنقد.
- ويمكن الاستفادة من تلك العقول الناضجة فى تنظيم شئون الحياة ومعرفة الحقوق والواجبات وتضافر الجهود الفردية مع الدولة فى بناء المجتمع وتحقيق التطور والتقدم.

02 كشف مشكلات المجتمع

- توسع الفلسفة الافق العقلى للفرد مما يجعله قادرا على كشف مشكلات المجتمع وتحديدها بدقة وبالتالى يساهم فى علاجها.
- والفيلسوف دائما يعمل على كشف المشكلات الاجتماعية ويسعى الى تحليلها للوصول الى عللها البعيدة ومبادئها الاولى لكى يتمكن من وضع الحلول الجذرية لها.
- وهناك العديد من الفلاسفة الذين أكدوا على دور الفلسفة فى علاج المجتمع وهم:
- سقراط : استطاع بعقليته الناضجة التحليلية أن يتصدى للفساد السوفسطائى وينقذ المجتمع اليونانى من الانهيار ويعيد الثقة الى نفوس شباب أثينا.
- الغزالى: استطاع أن ينقذ الشباب من الضلال ويغرس الايمان فى قلوبهم ويشجعهم على التمسك بأصول الدين.
- ستيورات مل:استطاع أن ينهض بإنجلترا سياسيا واقتصاديا من خلال نظرياته الفلسفية عن الحرية والمنفعة العامة التى انعكست آثارها على المجتمع.



03 تحديد الاطار الفكرى " الايديولوجى " للمجتمع



- للفلسفة اهمية فى تحديد الاطار الفكرى والمبادئ النظرية التى تنظم العمل الوطنى فى المجتمع .
- بهذه الاسس وتلك الاطر الفكرية تختلف من مجتمع لآخر حسب ظروفه وهى بمثابة البناء النظرى يمكن من خلاله تفسير النشاط السياسى والاقتصادى والاجتماعى.
- ومن صميم عمل الفلاسفة استخلاص هذه الاسس الفكرية لأن لديهم القدرة على الارتداد والرجوع من المعاملات والأحداث الجزئية فى المجتمع الى اصولها الفكرية العامة ومبادئها النظرية البعيدة باستخدام المنهج الفلسفى التحليلى.



خامسا الموقف الفلسفي عبر العصور





العصر اليوناني

- جسد مبدأ سقراط (اعرف نفسك) طبيعة الموقف الفلسفي في هذا العصر.
- ويعبر هذا المبدأ عن اكتشاف الإنسان لنفسه وتساؤله عن ماهيته
- وهذا ما جعل الفلاسفة يقدمون حلولا مختلفة للمشكلات (الأخلاقية والسياسية و الاجتماعية).

مثال: قدم أرسطو توضيح لشكل الحكومة الصالحةفي كتابه السياسة.
مثال : قام أفلاطون بتحليل النفس البشرية وذهب إلي أن العقل إذا تحكم في كل قواها يصبح الإنسان مثالي.
مثال : حاول سقراط من خلال فكره اصلاح المجتمع الاثينى بتصديه لفكر السوفسطائيين

العصر الوسيط

- ظهرت مشكلة لدى الفلاسفة هى التوفيق بين الأديان السماوية وبين الفلسفة
- قال فلاسفة المسيحية إن الفلسفة هى الطريق للإيمان و لا تناقض بين الفلسفة والدين المسيحى .
- مثال يذكر أوغسطين أن المسيحيون يتعجبون عندما يعلمون مفاهيم
- أفلاطون المتعلقة بالإله لأنها تبدو لهم مشابهة لدينهم
- فلاسفة الإسلام إثبات أن أصل الوجود وطبيعة الإنسان ينتهي إلى الإيمانبالوجود الإلهي وبوحدانية الله .
- أمثلة:
- 1- مثال محاولة الكندي والفارابي التوفيق بين الفلسفة والدين الإسلامي

العصر الحديث

- كانت الدعوة الأساسية للفلاسفة في بداية العصر الحديث الاتجاه إلى مناهج علمية وفكرية جديدة تقود التقدم في مختلف مجالات الحياة .
- دعوة (ديكارت وبيكون) إلى تجديد الفكر الإنساني
- ديكارت: عن طريق الشك في كل شيء حتى يتمكن العقل من قبول الحقيقة على أساس واضح
- بيكون : عن طريق رفض الاستقراء الارسطي ودعا الي منهج علمي جديد

مثال : مقولة ديكارت الشهيرة(انا افكر اذن انا موجود)

العصر الراهن

- تهتم الفلسفة فى العصر الراهن بالقضايا الحياتية المباشرة للانسان
- 1- قضايا البيئة.2- قضايا الفنون. 3- قضايا المرأة .
4- قضايا الأخلاق كالإستنساخ والهندسة الوراثية .
- مثال دعوة الفيلسوف هانز يوناس للحفاظ علىحقوق الأجيال القادمة
- مثال دعوة الفلاسفةللتصدي لآثار التقدم
- والفارابي التوفيق بينكوكب الأرض خالي من الفلسفة والدين الإسلامي



سادسا خصائص التفكير الفلسفي

1 الدهشة والتساؤل

تحدث عند مواجهة شيء غير متوقع وغير مألوف مما يجعل الفرد في حالة من الذهول وهذا لا يعني غياب العقل ولكن اليقظة والحركة مما يدفع الذهن إلي التساؤل ومحاولة الفهم والتحليل

مثال : دهشة (ارخميدس) عندما نزل في حوض المياه وكان يصرخ بأعلي صوت لقد وجدتها وجدتها (قانون الطفو)



2 الأتساق والدقة المنطقية



- التفكير الذي يعتمد علي ترتيب الافكار وتسلسلها بحيث يبدأ الفكر بمقدمات منظمة ويصل منها الي نتائج لازمة عنها
- فالاتساق يعني النظام والأنسجام وعدم التناقض
- مثال : 1+1=2
- مثال : كل انسان فان احمد انسان اذن احمد فان



3 التروي والصبر الطويل

- التسرع في الحكم والقفز إلى نتائج دون مقدمات كافية ليس من سمات المفكر الفلسفي.
- فالمفكر يسعي إلي بلوغ الحقيقة وهذا يتطلب التأني وتأمل الموضوع من مختلف جوانبه
- مثال : طلاب الثانوية العامة لابد ان يكونوا لديهم هذه الخاصية لان الوصول الى القمة اكيد مليئ بالاشواك



4 البصيرة واليقظة الدائمة

- التفكير الفلسفي يؤكد علي عدم قبول الأشياء والأفكار في ظاهرها ولكن يسعي إلي التحليلوالفحص ليصل إلي الجوهر و الحقيقة .
- التفكير الفلسفي يحث علي التمييز بين الظاهر والباطن وما بين الرئيسي والفرعي
- مثال عند تفسير سبب سوء الأحوال الاقتصادية في إحدى الدول لا يتم النظر إليها بسبب
- الزيادة السكانية فقط بل التعمق في أسباب كثيرة مؤدية إليها مثل انخفاض معدل
- الإنتاج وزيادة الاستهلاك وغيرها من الأسباب التي قد تكون سببًا لحدوث تلك المشكلة





سابعا تحديات الموقف الفلسفي





01 الخضوع للمألوف والمعتاد :

- يقوم الموقف الفلسفي على الحرية فى التعبير عن الرأي
- فإذا ما خضع المرء للتقليد ، حاد عن أول الطرق المؤدية إلى الموقف الفلسفي .
- مثال : تقليد الطفل لابه عند اداء الصلاة

02 الخضوع للسلطات :

- إن العقل الخاضع لسلطة ما أعمى
- فالخضوع للسلطة يفقد صاحبه الاستقلال
- وعدم الالتزام بالحقيقة
- مثال : المعلم الذي ينفذ كل ما يطلبه منه مديره دون تفكير

03 النظرة الأحادية للأمور :

- تؤدى إلى غياب الروح النقدية والقبول للمعتاد والمألوف
- والتسليم باليقين الجاهز.
- مثال : النظر الى الغنى من منطلق واحد انه يملك فيلا وعربية واغفل انه يعانى من الامراض

04 الافتقار إلى الشجاعة الفكرية :

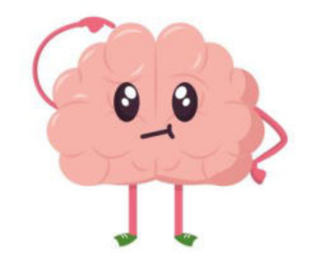


- إن الاستقلال والحرية تقوم على الشجاعة الفكرية
- والرغبة في المعرفة وحب الاستطلاع هما نتيجة لروح الشجاعة الفكرية .
- مثال : الطالب الذي لديه الشجاعة لنقد معلمه الذي اخطأ فى نقطه معينه باسلوب محترم





ثامنا مهارات التفكير الفلسفي



1 مهارة الشك



معني الشك : يعرفه " الجرجاني "
بأنه(التردد بين النقيضين ــ او هو ما استوى طرفاه)
وهذا لا يعنى ان الشاك يكون جاهل بالموضوع، بل انه يتخذ موقفاً عقلياً فلسفياً ليحدد الترجيح الاصوب لموضوع الشك.
مثال :السيارتان نفس الماركة ونفس المميزات الاختلاف فقط في اللون.
ولكنني متردد بين اللونين أيهما أفضل؟

ما هي انواع الشك الفلسفي ؟

للشك نوعان

الشك المنهجي

1. **منهجى :** لان صاحبه يتخذه منهجا فى التفكير فقط..
2. **مؤقت :** لأن صاحبه يتخلى عنه بمجرد الوصول الى اليقين .
3. **وسيلة :** لتحقيق اهداف ابعد منه واعلى وهى الوصول الى اليقين.
4. **يؤدى الى اليقين:** فالفيلسوف يبدأ بالشك وينتهى باليقين.
5. **بناء:** وهى نتيجة حتمية مترتبة على الخصائص السابقة فهو نافع للفرد والمجتمع.

- **مثال: الشك عند سقراط- الغزالى- ديكارت.**

الشك المذهبي

1. **مذهبى :** لأن صاحبه يتخذه مذهبا له فى التفكير والحياة
2. **دائم :** لأن صاحبه يظل معتنقا له عن اقتناع دون التفكير فى تغيره.
3. **هدف فى ذاته :** لأن صاحبه يتخذه غاية مطلوبة لذاتها.
4. **يؤدى الى الشك:** لأن الفيلسوف يبدأ بالشك وينتهى بالشك.
5. **هدام :** وهى نتيجة حتمية مترتبة على الخصائص السابقة

- **مثال : الشك عن السوفسطائيين.**




تابع مهارة الشك

مظاهر ارتباط الشك المذهبى بالانهيار الحضارى

- يظهر الشك المذهبى الهدام فى الجو الملائم لنموه وهو مرحله الشيخوخه وانهيار المجتمعات ليستكمل هدم الحياة الفكرية والاجتماعية والأخلاقية.
- (وسمات المجتمع المنهار الذى يظهر فيه الشك المذهبى وهى :)

1. تفكك جوانب المجتمع
2. انحلال القيم وتدهور الاخلاق
3. اختفاء الفكر الابداعى ويحل محله التقليدى والنقل واقتباس.
4. ضعف كيان المجتمع وانتشار الافكار السلبية التشاؤمية واللامبالاة الى جانب مشاعر اليأس والانهزامية

مثال السوفسطائين كنموذج للشك المذهبي :

- كلمة سوفسطائي تعني معلم الخطابة
- وهو معني مشرف ولكنه تدهور حتى أصبح غير مشرف
- لأنهم غيروا المعني الحقيقي للكلمة وتلاعبوا بالألفاظ
- وأثبتوا الحق باطل والباطل حق
- لقدرتهم علي الجدل والمغالطة
- مما أدي لانتشار موجه عاتية من الشك المذهبي






تابع مهارة الشك

العلاقة بين الشك المنهجي وبناء الحضارات

- حيث أن الحضارة عبارة عن تقدم عقلي
- وارتقاء فكري إذن لابد أن يؤسس هذا التقدم عن طريق اليقين.
- وللوصول لهذا اليقين نحتاج إلي الشك المنهجي
- لهذا فهناك ارتباط بين الشك المنهجي والبناء الحضاري

أمثلة لفلاسفة الشك المنهجي

حجة الإسلام الإمام الغزالي

- الرائد الحقيقي للشك المنهجي في الفكر الإسلامي.
- روى في كتابه المنقذ من الضلال تجربته الشكية
- التي انتقل خلالها من الشك إلى اليقين.

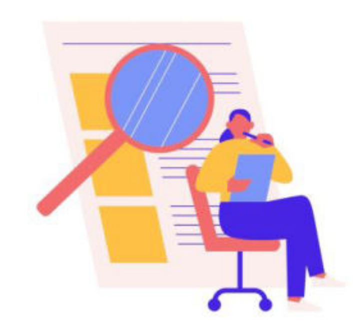
أبو الفلسفة الحديثة ديكارت

- رائد الشك المنهجي في الفكر الغربي الحديث.
- وصل من الشك إلى اليقين الأول
- وهو إثبات وجوده ككائن مفكر
- ثم اليقين الثاني وجود الله
- ثم اليقين الثالث وجود العالم الخارجي





تابع مهارات التفكير الفلسفي





2 مهارة النقد

النقد هو عدم قبول أو رفض فكرة إلا بعد تمحيصها وفحصها. يكون النقد عادة تاليًا للشك في كل ما يلقى علينا من أفكار. فإذا شك المرء في صحة فكرة ما، قام بنقدها وبيان أوجه تهافتها ÷أسباب ضعفها÷ بتقديم الحجج العقلية التي تؤكد رفضه عن طريق كشف الجوانب السلبية لهذه الفكرة. إلا أن حقيقة النقد هي بيان وجوه الصواب والخطأ، وبيان قيمة الرأي.



ما هي انواع النقد؟

للنقد نوعان

النقد المحكم

هو الذى يطبق الاسئلة النقدية على كل الأفكار بغرض الفهم والاختيار بين البدائل .

مثال : تتمتع بقدرتك على إثارة الاستفسارات وتجيد عرض أفكارك مع توثيق ما تقول

النقد الضعيف

هو استخدام النقد للدفاع عن معتقدات نؤمن بها بغرض التبرير

مثال : مهاجمة رئيس تحرير جريدة شهرية لأحد اللاعبين بفريق كرة القدم المنافس للفريق الذي يشجعه



تابع مهارات التفكير الفلسفي



3



الحوار هو الجدل مع الآخرين بشكل إيجابي بهدف الوصول إلى حقيقة شيء أو موضوع ما الذي يستهدفه المتحاورون أو المجادلون.



ما هي انواع الحوار؟

الحوار نوعان

الحوار الايجابي

هو التحاور بين طرفين بهدف تبادل الاراء او التوافق حول حقيقة ما او إقناع احدهما الاخر بصواب رأيه .

مثال : تناقشت انت وزميلك حول الفريق الأفضل ومن خلال الحوار الجيد انتهيتم بان ريال مدريد افضل فريق

الحوار السلبي

ويهدف الى تسفيه الرأي الاخر بأي وسيلة وعدم الالتزام بأخلاقيات الحوار

مثال : قمت بتسفيه راي زميلك في ان القمر هو سبب المد والجزر ولم تقتنع الا بإرائك الشخصية



ما هي خصائص الحوار الفلسفي؟

1- قبول وجود الاخر واحترام وجهة نظره .
مثال : احترام الكبير والصغير واحترام وجهة نظره حتى لو كانت خاطئة فاحترام وجهة النظر لا يعنى قبولها

2- عدم التعصب في الرأي .
مثال : المدخن الذي يصر على التدخين رغم تأكدة من انها تؤدى للوفاة

3- استبعاد اى احكام مسبقة او اى رغبات ذاتية .
مثال : تحدثك مع المسلم وغير المسلم واحد لا تحكم ميولك واهوائك الشخصية

4- لا يعتمد الحوار على التأثير العاطفي او الانفعالي على الدليل العقلي
مثال :الام التى تتحاور مع ابنائها بشكل ومع الاخرين بشكل اخر سيء



تابع مهارات التفكير الفلسفي





5

التحليل : لا يمكن لاى مفكر حل اى مشكلة الا اذا بدأ بتحليلها الى عناصرها البسيطة .

مثال : " قيام الميكانيكى بتفكيك اجزاء السيارة حتى يتم اصلاحها "

التركيب : وهى مكملة للتحليل فلابد ان نعيد الجزء الى الكل كما فعل الميكانيكى مثلا

مثال عام :وجدت أخيك الصغير يبكي لتوقف السيارة المتحركة التي يلعب بها فقمت بإصلاحها له



التحليل والتركيب مهارتان متلازمتان

- فلا تحليل الا اذا كان هناك مشكلة مركبة تحتاج للتحليل
- ولا تركيب إلا لعناصر مفككة وجزئيات مبعثرة



صفات المفكر الفلسفي

1- عدم التعصب والسماحة الفكرية
2- التواضع الفكري
3- الروح النقدية
4- الحوار والشك المنهجي
5- تأنيه في اتخاذ أي قرار
6- نزاهته العقلية



مبادئ علم المنطق

الموضوع الاول




أولا مفهوم علم المنطق





١ مقدمة

علم المنطق هو من العلوم الأساسية اللي بنستخدمها بشكل يومي في حياتنا من غير ما نحس. المنطق بيساعدنا نرتب أفكارنا ونحلل المعلومات ونتخذ قرارات بشكل سليم. لما بنجي نفكر في حاجة زي التخطيط لليوم بتاعنا أو اتخاذ قرار مهم في الشغل أو حتى في المناقشات اليومية، بنلاقي نفسنا بنستخدم مبادئ المنطق من غير ما ناخد بالنا. المنطق بيساعدنا نميز بين الصح والغلط، الحقيقة والوهم، وبيدينا الأدوات اللازمة عشان نحكم على الأمور بشكل عقلاني.




٢ تعريف علم المنطق



التعريف اللغوي لعلم المنطق

المنطق مشتق من الكلمة اليونانية "لوجوس". "*logos*" أي العقل.

تشتق كلمة المنطق فى اللغة العربية: من النطق .و النطق هو الكلام الصادر عن التعقل

التعريف الاصطلاحي لعلم المنطق

العلم الذي يدرس القواعد العامة للفكر الصحيح.

مثال : الطالب الذي يذاكر دروسه ولا يهملها لانه يريد ان يحصل علي اعلي الدرجات في امتحان اخر العام





" الإنسان العادي يستخدم " قواعد علم المنطق
في حياته اليومية دون أن يدرس علم المنطق
مثال : إذا عرفت أن نتيجة امتحانك قد ظهرت ولم تتمكن من الذهاب إلي المدرسة لمعرفة النتيجة فقد تتصل علي زميل لك تسأله عن النتيجة فقال لك أن " كل الطلاب ناجحون فإنك تستدل من ذلك على نجاحك
أن ما يصدق على الكل يصدق بالضرورة على الجزء الذي يندرج تحته
مثال :اذا ذكرت امامك ان كل سكان العمارة مهندسين ووجدت احمد من سكان العمارة فتعلم انه مهندس







1- يساعد على التمييز بين الأدلة السليمة وغير السليمة - الكافية وغير الكافية .
مثال : المنطق يضع قواعد الفكر الصحيح وبه نستطيع التمييز بين من يتحدث بصدق او يتحدث بكذب فى بعض القري المصرية تفعل جلسات عرفية لفض النزاعات وكل خصم يقول ما لدية والمحكمين يستطيعون من خلال خبرتهم ان يعرفوا من له الحق ومن عليه ومن صاحب الادلة القوية والضعيفة

2- يساعد على اختيار الألفاظ بدقة. (الدقة في اللغة)
المنطق يجعلنا نستخدم الالفاظ بشكل جيد ولا نستخدم لفظ له اكثر من معنى
مثال : يقول شخص ما ان (الجبن مفيد جدا للشخص) هنا هل يقصد الجبن اي الخوف ام الجبن الذي يؤكل

3- يساعد على تنمية الاتجاه النقدي لدى دارسيه .
مثال : الدكتور المشرف على رسالة دكتوراه لاحد الباحثين لا يتم حصول الباحث على درجة الدكتوراه الا بعد نقد وتفنيد البحث المقدم منه وقبول ادلته

4- يساعد على تنمية الروح العلمية للفرد .
مثال : اساس المنطق التفكير الصحيح فدارس المنطق لديه رغبه ملحة فى المعرفة والاطلاع على الابحاث والتجارب العلمية المختلفة فهو لديه تعطش للمعرفة

5- يساعد على التحرر من العاطفة والشائعات .
مثال : القاضي يتحرر من العاطفة عن الحكم فى قضيه ما لانه يحكم العقل وليس العاطفة



رابعا اخطاء التفكير الانساني

الاخطاء الذاتية



1



- العاطفه تتضمن الحب أو الكراهية وهى منشطه للسلوك. فإذا ما تملكت عاطفة من شخص ما فإنها إما أن تصطدم مع العقل أو يبرر صاحبها عاطفته بتبريرات غير معقوله .
- مثال : المثل الشعبي المعروف "مراية الحب عميا".
- مثال : تغاضي الأم عن أخطاء أبناءها يؤدي إلى التنشئة الخاطئة.



2



- وتعنى سرعة تصديق ما يقوله الآخرين دون نقد أو تمحيص .
- وبسبب الاستهواء تنتشر الشائعات والخرافات
- مثال : صديق لك يصدق بسرعة كل ما يسمعه في وسائل الإعلام دون أن ينقد هذه الآراء.
- مثال : فتاة تصدق كل من يقول أنها جميلة وجذابة وتبدأ بالاستعلاء على كل من حولها معتقدة أنها أجمل فتاة فعلا.

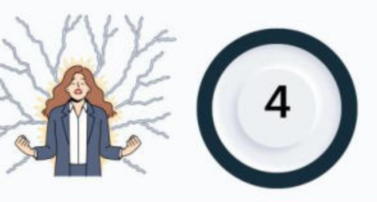




3

التسرع في الحكم

- قد يقع الفرد فى أخطاء التفكير عندمايصدر أحكاماً متسرعة غير مدروسه.
- مثال : عند مقابلتك لشخص أول مرة وتجزم بأنه شخص مغرور ومتعالي
- مثال : المثل الشعبي "في التأني السلامة وفي العجلة الندامة"



4

التعصب والتطرف

- التعصب يعنى الانحياز بشدة لفكرة واحده دون سواها
- التطرف فهو المغالاة والإفراط فى تقدير الاشياء .
- مثال : الشجار الذى يحدث بين مشجعى فريقى الاهلى والزمالك
- مثال : الجماعات الارهابية التى تقتل فى الابرياء على اساس الدين
- واخطرانواع التعصب والتطرف هوالدينى لان كل الاديان تدعوللتسامح وبرئة من التطرف



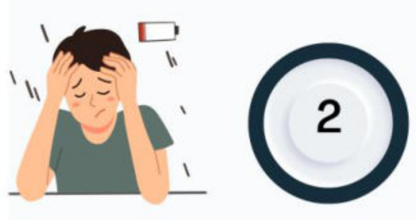
تابع اخطاء التفكير الانساني

الاخطاء الموضوعية




1 عدم الدقة في استخدام اللغة

- يعبر الانسان عن فكره من خلال اللغة لكن اللغة لا تكون دائمة واضحة ففيها من عدم الدقة ما يؤدى إلى الوقوع فى اخطاء التفكير
- مثال : بعض الألفاظ التى تحمل أكثر من معنى (الجبن . الجبن)
- بعض الفاظ لا تدل على شىء فى الواقع (مثال :الغول . العنقاء)
- مثال : طلبت والدتك من إحدى الجيران "حلة" وإذ بها تأتيها بأحد العقود التي تتزين بها



2 نقص المعلومات

- نقص المعلومات يعتبر من المشكلات التى تعوق التفكير السليم .
- مثال : لا يستطيع الطبيب ان يحدد المرض من خلال ما يسمعه من المريض فقط والا وقع فى الخطأ.
- مثال : قررت مناظرة الدكتور عبدلله رشدي فقام بهزيمتك لنقص معلوماتك





3 اللجوء للسلطة (الهيمنة)

- تتمثل السلطة فى تقبل رأى شخص له نفوذ وتأثيره عليك فى أى مجال
(سياسى - اجتماعى - دينى - فنى) دون مناقشة .
- مثال : اجبر صاحب شركة العاملين على تنفيذ أوامره رغم أنها تضر بالشركة ضرر بالغ




4 صعوبة المشكلة

- تستمد المشكلة صعوبتها من كونها تفوق المستوى العقلى والمعرفى للشخص .
- لذلك لزم تناسب مستوى المشكلة مع قدرات الفرد
- مثال : فشل طبيب حديث التخرج فى أجراء عملية جراحية دقيقة فى المخ.
- مثال : واجه أحد عمال البناء أزمة عند غياب المهندس المشرف حيث ظهرت أمامه بعض المعوقات التي تستدعي أن يوقف العمل حتى يستشير المهندس





- المنطق يدرس التفكير الإنساني
- واللغة هي وسيله التعبير عن التفكير
- اللغة هي الفكر المنطوق . والفكر هو لغة غير منطوقة .
- تعريف الانسان بانه حيوان ناطق يساوى تعريفه بانه حيوان مفكر او عاقل.
- يرى المفكر الإسلامي "ابو حيان التوحيدي" ان هناك شبهاً بين النحو والمنطق .
- فيقول:
- النحو منطق لغوي: يضع لنا قواعد استخدام اللغة .
- المنطق نحو عقلي: يضع لنا القواعد السليمة للتفكير.
- موضوع المنطق هو
- (الاستدلال) وهو عملية عقلية ننتقل فيها من المعلوم إلى المجهول






سادسا الحدود المنطقية



تعريف الحد

هو اللفظ او مجموعة الالفاظ التي تصلح ان تكون طرفاً في القضية (الجملة الخبرية) فنخبر عنه او نخبر به شيئاً.



ملحوظة هامة

الالفاظ في المنطق تسمي **حدود**
الجمل في المنطق تسمي **قضايا**

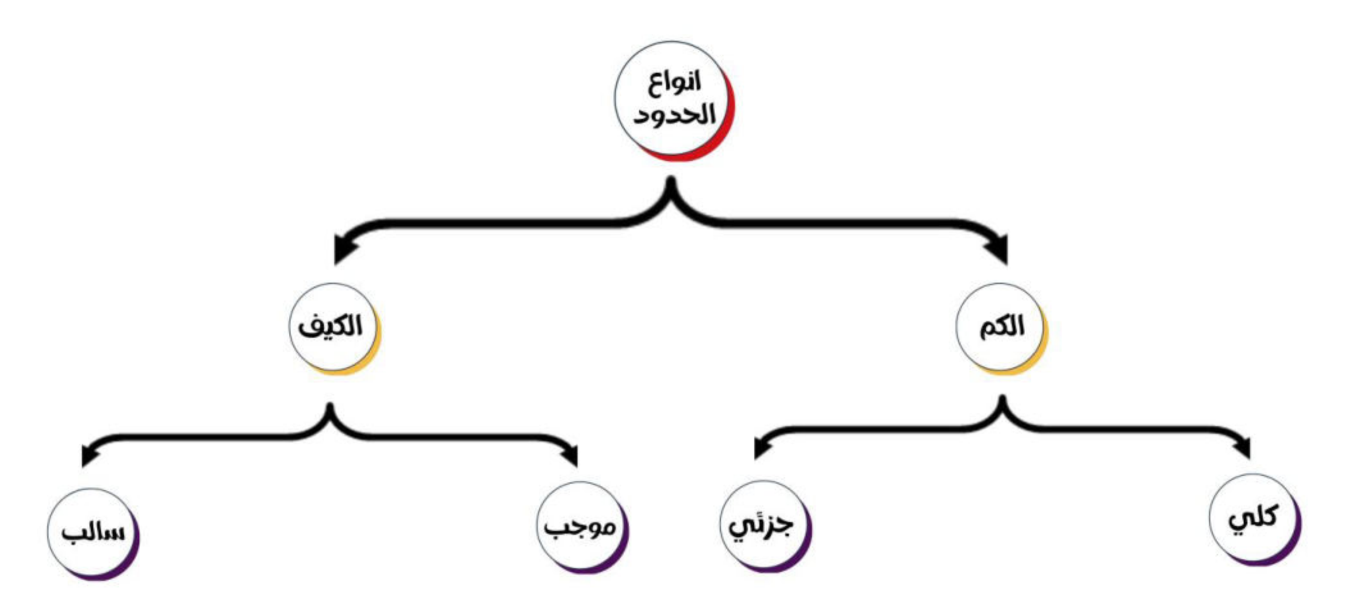


مثال علي ذلك

القاهرة عاصمة جمهورية مصر العربية

القاهرة
حد منطقي يتكون من لفظ واحد وهو مخبر عنه

عاصمة جمهورية مصر العربية
حد منطقي يتكون من أكثر من لفظ وهو مخبر به






تابع الحدود المنطقية



الكم

الحد الكلي

هو حد يطلق على أكثر من فرد او شيء لاشتراكهم في صفات معينه ويمكن أن يطلق على كل فرد منهم على حدة.
مثال : "نهر" يطلق على نهر النيل او الفرات- مسجد - منزل - كتاب - ستاد - برج- محيط

الحد الجزئي

هو حد يطلق على فرد او شيء واحد بالذات ولا يمكن ان يطلق على غيره .
مثال : نهر النيل-الهرم الاكبر بالجيزة- العقاد - برج ايفل- جامعة القاهرة - هرم خفرع

الكم

الحد الجمعي

اسم الجمع : هو الحد الذي يطلق على مجموعة من الأفراد مجتمعين ويشتركون في صفات معينة ولا يمكن أن يطلق على أي فرد منهم على حدة .
مثال : (قوم - أمة - جيش -سرب - قبيلة - شعب)
هو حد كلي لان الاسم يشترك في صفات كثيرة ولكن اذا قمنا بتخصيصه مثل : جيش مصر يصبح جزئي

اسم العلم

اذا كان صفة فهو حد كلي
مثال : احمد جميل
اذا كان اسم عادي فهو حد جزئي
مثال : احمد عادل محمد

الكيف

الحد الموجب

هو الذي يعبر مدلوله عن وجود شئ أو صفة
مثال : أمين : تعبر عن وجود صفة الأمانة-- المعلم موجود --المعلم حاضر

الحد السالب

هوما يعبر مدلوله عن غياب شيء او صفة(المنفى).ادوات السلب (لا + اللا + غير)
مثال : غير امين : تعبر عند عدم وجود الأمانة - - المعلم لا موجود -- اللص غير مطلوب

طرق تحويل الحد الكلي الي جزئي

الإشارة: أي نسبق الحد الكلى باسم إشارة. مثال الحد الكلي (القلم) يصبح (هذا القلم) فيتحول لحد جزئي.
ملحوظة : اذا اردنا تحويل الحد الجزئي الي كلي نحذف الاشارة

التخصيص: أي أخصص المدلول بحيث يصدق على فرد واحد بالذات.
مثال الحد الكلي(كتاب) أخصصه (كتاب الايام للدكتور طه حسين) او (كتابي) فيتحول لحد جزئي.
ملحوظة : اذا اردنا تحويل الحد الجزئي الي كلي نحذف التخصيص

الاضافة: أي انسب المدلول إلى صفة او شيء بعينه مثال الحد الكلي(قلم) فنقول (قلمك - قلمها) فيتحول لحد جزئي.
ملحوظة : اذا اردنا تحويل الحد الجزئي الي كلي نحذف الإضافة





سابعا المفهوم والماصدق

مفهوم اللفظ

الصفات أو المعاني التي يفهمها الإنسان من اللفظ عندسماعه أو قرائته.

مثال :

- لفظ كائن حي يثير في الذهن صفة الحياة وما يترتب عليها من صفات مثل: (النمو، التنفس التكاثر......
- لفظ (إنسان) التي يثير في الذهن صفات هي: (كائن حساس متحرك عاقل أو ناطق)

ماصدقات اللفظ

- هو الفرد أو مجموعة الأفراد الذين يصدق او ينطبق عليهم مفهوم اللفظ في الواقع.

مثال

- ماصدقات الكائن الحي) (نبات، حيوان، إنسان)
- ما صدقات (إنسان) (محمد إبراهيم نوران، تاليا ... إلخ) أي كل أفراد بني الإنسان.

هل اسم العلم له مفهوم

- اسم العلم له ماصدق واحد هو المسمي الذي يطلق عليه، لذلك يرى معظم المناطقة أن اسم العلم ليس له مفهوم لأنه عندما يولد المولود ويطلق عليه اسم كريم أو جميلة فإن هذا لا يعني بالضرورة توافر صفات الكرم أو الجمال في المولود.
- ذلك أن اسم العلم لم يثير في الذهن أية معان، ولذا فأن اسم العلم ليس له مفهوم
- ولكن قلة من المناطقة يرون أن اسم العلم عندما يذكر يثير في الذهن بعض الصفات والمعاني، فعندما أقول (محمد) مثلا فإنه يفهم من هذا الاسم أنه يدل على رجل مسلم.



سابعا المفهوم والماصدق

العلاقة بين المفهوم والماصدق

علاقة عكسية بمعنى إذا زاد مفهوم اللفظ قل ماصدقاته وإذا قل مفهوم اللفظ زاد ماصدقاته، أي العكس صحيح.

المفهوم

- مفهوم (إنسان) (كائن حساس -متحرك -عاقل-ناطق)
- إذا أضفنا على مفهوم (إنسان) صفة (يسكن إفريقيا)
- إذا حذفنا صفة عاقل من مفهوم (إنسان)

الماصدق

- جميع أفراد بني الإنسان.
- فإن ماصدقات اللفظ تقل؛ لأنها ستقتصر حينئذ علي أفراد الإنسان الذين يسكنون إفريقيا
- فإن اللفظ حينئذ يصدق (ينطبق) على جميع أفراد الحيوان، وبالتالي يزيد عدد ما صدقاته.

ملحوظة

- ولكن الصفة المضافة أو المحذوفة يجب أن تكون صفة مؤثرة في عدد الماصدقات وليست صفة شائعة بين جميع ما صدقات اللفظ.
- فإذا أضفنا مثلا إلى مفهوم إنسان صفة (التكاثر) فإن هذه الصفة عرضية شائعة بين جميع أفراد الإنسان وغيره من أنواع الحيوان وبالتالي لا تؤثر على عدد ماصدقات اللفظ
- أما إذا أضفنا إلي مفهوم (إنسان) صفة (يسكن أفريقيا أو أوروبا أو أسيا). فإن هذه الصفات تؤثر على ماصدقات الإنسان وهم سكان القارات وبالتالي فإن ما صدقات اللفظ(الإنسان) ستقتصر عليهم ويستبعد الباقون، وهكذا يقل عدد الماصدقات



التقابل بين الحدود من حيث المفهوم

يمكن تصور العلاقة بين الحدود من حيث المفهوم علي عدة أنواع أهمها ما يسمي (بالتقابل). وهو نوعين:

التقابل بالتناقض

- يكون بين اللفظ المثبت ونفس اللفظ بعد نفيه
- مثل:
- أبيض (حد مثبت) ويسمي بالحد المثبت
- لا أبيض (حد منفي) ويسمي بالحد المنفى
- الحدان المتناقضين لا يجتمعان معًا ولا يرتفعان معًا
- بمعني أنه لا يخلو الشئ الواحد منهما معا لأنهما يمثلا ن جميعالحالات فلا وسط بينهما.
- فلا يمكن أن نصف السيارة بأنها بيضاء ولا بيضاء في وقت واحد
- وكذلك لا يمكن أن تنفي صفة بيضاء وننفي صفة لا بيضاء عنالسيارة لعدم وجود وسط.

التقابل بالتضاد

- يكون بين لفظين مثبتين لفظ وعكسه كالعلاقة بين أبيض وأسود
- الحدان المتضادين لا يجتمعان معا وقد يرتفعان معًا.
- بمعني أنه قد يخلو الشيء الواحد منهما معا
- لأنهما يمثلان فقط مما يسمح بوجود حالات أخرى (وسط)
- فمثلا السيارة لا تكون بيضاء وسوداء في وقت واحد
- لكنه يمكن أن ننفي صفة بيضاء وصفة سوداء لوجود حالات أخرى(وسط كخضراء أو كصفراء أو غير ذلك.





تابع الكليات الخمس

- اتفق المناطقة على تصنيف الحدود الكلية إلى خمسة أقسام منها ما هو اسماء (الجنس والنوع، ومنها ما هي صفات (الفصل والخاصة والعرض (العام). تصنف الحدود الكلية في المنطق وفقا لنوع الصفات التي تدل عليها وإذا كانت تلك الصفات أساسية أي جوهرية أو عرضية غير أساسية.

- **والصفات الجوهرية (الأساسية)** هي ضرورية لا يمكن أن يخلوا الشئ منها. فيستحيل تصور الشئ بدونها. فصفة (التفكير) أساسية للإنسان لأننا لا يمكن أن نتصور الإنسان إلا بوصفه مفكرًا.

- **أما الصفات العرضية (غير الأساسية)** فهي التي لا تعبر عن جوهر الشئ ولا عن أي جزء منها ولذا فهي صفات يمكن أن نتصور الأشياء وهي موصوفة بها أو بدونها لأنها ليست ضرورية فيها. فالإنسان مثلا إذا وصفناه بأنه يستطيع الكتابة باستخدام الحاسب الآلي إنما نصفه بصفة لا يتوقف عليها وجوده. بمعني أنه قد يتصف بها الإنسان وقد لا يتصف. وفي الحالتين لا يؤثر ذلك علي فهمنا لمعني الإنسان. وفيما يلي عرض للكليات الخمس:

الجنس

- هو حد كلى يطلق على عدة أنواع تجمعها صفات مشتركة
- مثل حيوان الذى يطلق على عدة أنواع من الحيوانات منهما الإنسان الأسد. الفيل وكافة الحيوانات الآخرى
- وكذلك لفظ مبنى الذى يطلق على أنواع من المبانى منها المنزل والجامع والمدرسة.

النوع

- هو حد كلي يطلق على أفراد يشتركون فى صفات معينة
- مثل إنسان الذى يطلق على البلايين من الأفراد لإشتراكهم فى صفات الإنسان
- وكذلك لفظ منزل يطلق على الملايين من المبانى التى أعدت للسكن.



العلاقة بين الجنس والنوع

1. هناك علاقة بين الجنس والنوع حيث أن الجنس أعم واشمل من النوع من حيث الماصدقات.
2. العلاقة بين الجنس والنوع علاقة نسبية أى متغيرة وليست مطلقة ثابتة بمعنى ان الحد الكلى يمكن أن يكون جنسياً مرة ونوعاً مرة أخرى فى نفس الوقت. فهو جنس لما يندرج تحته من أنواع ونوع فى نفس الوقت لما هو أعم من اجناس.
   - مثال : شجرة تعد نوعا للحد نبات وتعد جنس لشجرة فاكهة
3. هناك ما يعرف بالجنس القريب والجنس البعيد للحد الكلى وهذا ما أشار إليه (فورفوريوس) فى تجربته المعروفة فيكون أعلى جنس هو الجوهر أو الكائن - جنس الأجناس) وأدنى نوع هو ما يعرف بنوع الأنواع.

تابع الكليات الخمس

شجرة فورفوريوس

الجوهر
بمعنى كائن أو شيئ حقيقى جنس الأجناس

- حي — جنس ونوع
- جماد

حي:
- حيوان — جنس ونوع
- نبات

حيوان:
- إنسان — نوع
- قط / فار / فيل — نوع





تابع الكليات الخمس



- لاحظ العلاقة النسبية المتغيرة بين الجنس والنوع لا تنطبق على جنس الأجناس (نوع الأنواع)؛ لأنها حدود مطلقة.

الفصل

- هو حد كل يطلق على صف جوهرية أو أساسية وتميز أي تفصل نوعاً معيناً عن غيره من الأنواع الأخرى. ولا نتصور أي فرد ينتمي إلى هذا النوع دون هذه الصفة الأساسية ومن امثلة هذا الفصل.
- التفكير بالنسبة لنوع الإنسان فهو صفة أساسية تميز نوع الإنسان عن غيره من الأنواع ولا نتصور أي فرد ينتمي إلى النوع الإنساني دون هذه الصفة.
- الفصل
- مفكر بالنسبة لإنسان
- لصلاة المسلمين بالنسبة لمسجد.
- نابح بالنسبة للكلب
- ملحوظة من الصعب الوصول لكل الصفات الأساسية (الفصل) بالنسبة لبعض الأشياء وخاصة الطبيعة إلا إذا كانت هناك دراسة متخصصة من جانب الفرد لذا نعتمد هنا على الأشياء المألوفة لدينا او التي صنعها الإنسان بنفسه فيدرك خصائصها الجوهرية.

الخاصة



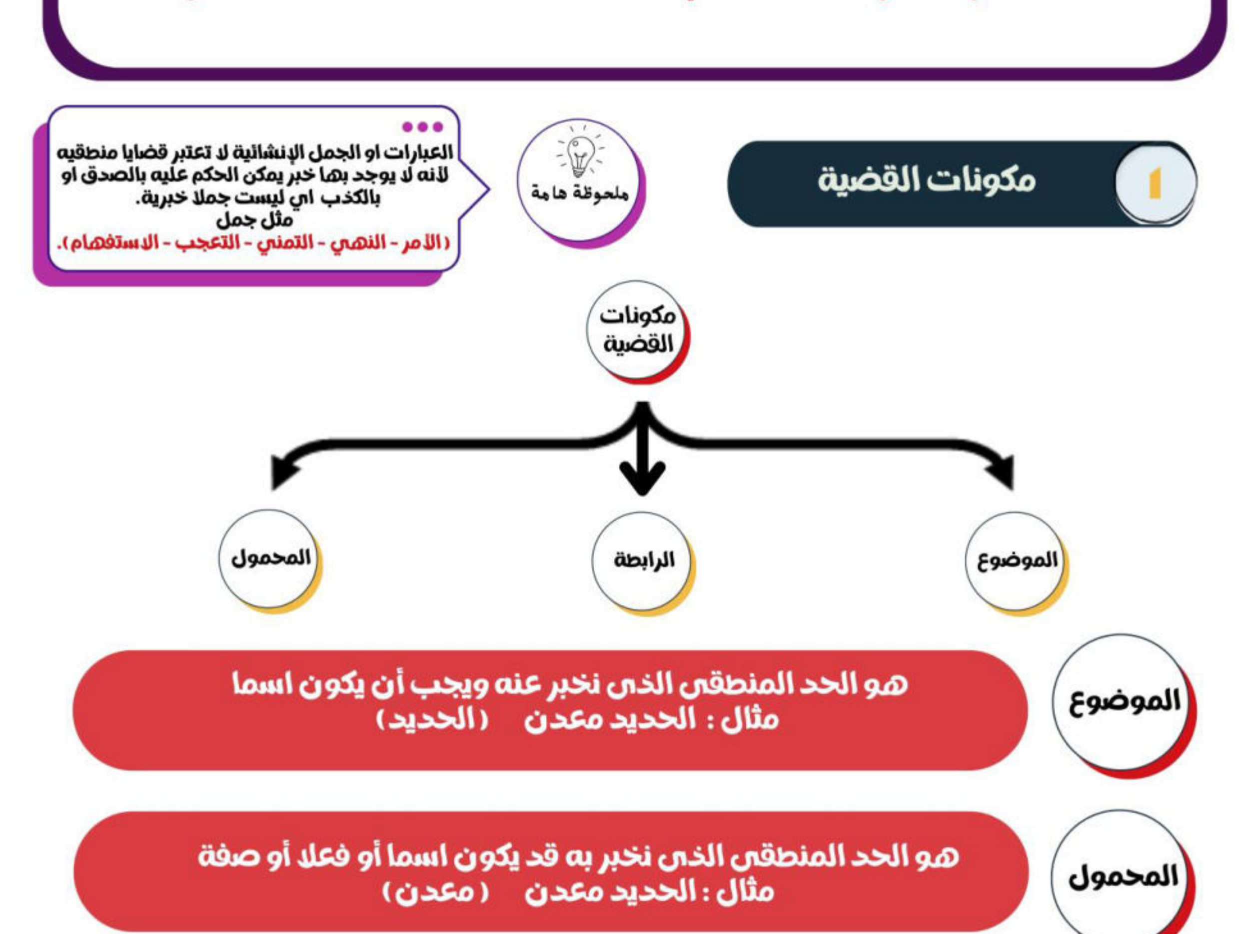
- هي حد كلي وهي تعبر عن صفة عرضية أي غير أساسية والتي قد ينصف بها النوع .
- فهي تخص النوع ولا تخص نوعاً غيره ويمكن تصور النوع بدونها فهي صفة مانعة غير جامعة.
- مثل... (مثقف) بالنسبة لنوع الإنسان فهيصفة غير أساسية للإنسان ولكنها تميز أفراد الإنسان عن غيره
- إذن ؛ الفصل صفة جوهرية مميزة.

العرض العام

- هو حد كلي وهو يعبر عن صفة عرضية عامة يتصف بها النوع وسائل النوع الأخرى أي لا تميز النوع عن غيره من الأنواع الأخرى.
- فهي صفة غير مانعة... مثل ...
- يمشي بالنسبة لإنسان - كلب - قط.
- فسيح بالنسبة لمسجد - مستشفى - مدرسة.
- مصنوع من الخشب بالنسبة لكرسي -سرير - مكتب.
- أبيض اللون بالنسبة للإنسان، فهذهصفة غير أساسية للإنسانوغير مميزة فقد توجد في موجودات أخرى حية وغير حية.
- إذن؛ العرض العام صفة شائعة غير مميزة.



ثامنا القضايا المنطقية



القضية المنطقية

هي جملة خبرية تحتمل خبرا معينا يمكن الحكم عليه بالصدق او الكذب

مثال : - محمد نجيب أول رئيس لمصر -الجزائر بلد اوروبي - الحديد يتمدد بالحرارة .
- المصريون عرب. - الإنسان حيوان ناطق. - التدخين ضار بالصحة

ملحوظة هامة

العبارات او الجمل الإنشائية لا تعتبر قضايا منطقيه لأنه لا يوجد بها خبر يمكن الحكم عليه بالصدق او بالكذب اي ليست جملا خبرية.
مثل جمل
(الأمر - النهي - التمني - التعجب - الاستفهام).

1 مكونات القضية

مكونات القضية

- الموضوع
- الرابطة
- المحمول

الموضوع: هو الحد المنطقى الذى نخبر عنه ويجب أن يكون اسما
مثال : الحديد معدن (الحديد)

المحمول: هو الحد المنطقى الذى نخبر به قد يكون اسما أو فعلا أو صفة
مثال : الحديد معدن (معدن)

الرابطة: هي العلاقة التي تربط بين الموضوع والمحمول



الرابطة نوعان

- رابطة موجبة: وتفيد الاتصال بين الموضوع والمحمول وهي نوعان
  - مستترة : تتمثل فى فعل الكينونة (يكون) أو الضمير
  - ظاهرة : فى اللغات الأخرى
- رابطة سالبة : وتفيد الانفصال بين الموضوع والمحمول









تقسيم القضايا

مجال المقارنة	القضية التحليلة	القضية التركيبية
التعريف	• وهى القضية التى يستمد محمولها من الموضوع بواسطة لعقل. • وهى التى يكون المحمول فيها: • أ- مرادفاً للموضوع • مثل: الليث هو الاسد • ب- تعريف لموضوع • مثل المسجد بناء لصلاة المسلمين • ج- جزء من مفهوم الموضوع • مثل الشجره نبات له ساق وفروع • د- نتيجة لازمه عن الموضوع • مثل 5+5=10	• تعريفها:وهى التى يستمد محمولها من الواقع الخارجى • وتعتمد على الملاحظة والتجربة • مثال :السماء صافية . • الحديد يتمدد بالحرارة • . ولذلك المحمول يضيف للموضوع خبراً جديداً مستمد من الواقع .
معيار الصدق	• تكون القضية صادقة إذا وجد اتساق بين المحمول والموضوع • إى عدم وجود تناقض بين طرفيها • صدقها يقني دائم لعدم ارتباطها بالواقع الخارجي .	• تكون القضية التركيبية صادقة إذاً كان المحمول مطابقاً للواقع. • مثال نهر النيل يصب فى البحر المتوسط أحمس هازم الهكسوس . • 2- تكون القضية التركيبية كاذبة إذا كان المحمول لا يطابق الواقع الخارجى. • مثال: نيوتن بنى الهرم الاكبر. • صدقها احتمالي متغير نظرا لتغير الواقع الذي تخبر عنه
امثلة	• الانسان هو الآدمى • الليث هو اسد • 2+2=4 • الانسان حيوان مفكر • الزوج هو شخص متزوج	• الاكسجين يساعد علي الاشتعال • نيوتن بنا الهرم الاكبر • زويل عالم ذرة • الاسكندرية مدينة ساحلية



تابع القضايا المنطقية

تصنيف القضايا من حيث البسيط والمركب	
القضية البسيطة	القضية المركبة
تتكون من موضوع واحد ومحول واحد وبينهما رابطة موجبة او سالبة مثال : الحديد معدن	هي التي تتكون من قضتين بسيطتين يربطهما رابط قضوي واحد علي الاقل مثال :اما احمد دكتور او مدرس مثال : مصطفي يأكل ويشاهد التلفاز



3 الروابط القضوية

الروابط القضوية		
الرابط	اللفظ أو الأداة	مثال
رابط السلب (النفي)	لا - ليس تصلح مع القضايا البسيطة والمركبة	ليس كل ما يلمع ذهبا
رابط الوصل (العطف)	و - لكن	نام الحارس واستيقظ اللصوص
رابط الفصل	أو - إما ... أو	اما أذاكر دروسي أو أستمع إلى الموسيقى
رابط الشرط	إذا	إذا زرتني اليوم سأكون فى انتظارك

4 التقسيم الرباعي للقضية الحملية

القضية	السور	الرمز	مثال
كلية موجبة	كل - كافة - عامة - 100%	ك.م	كل الفلاسفة عباقرة
كلية سالبة	لا.... - لا واحد من. - كل .... ليس	ك.س	لا مسلم مرتشي
جزئية موجبة	بعض - القليل من - معظم . 90%	ج.م	بعض العلماء أدباء
جزئية سالبة	بعض.. ليس - ليس بعض - ليس كل	ج.س	بعض الرجال ليسوا بخلاء



تابع قواعد شاذة





1- إذا جاءت (لا) في أول الجملة كانت القضية.(ك.س)
مثال : لا مسلم مرتشي . لا واحد من الناس خالد
2-إذا جاءت (لا) بين الموضوع والمحمول ننظر للمحمول إذا كان..

اذا كان

فعل
كانت القضية (سالبة). كلية أو جزئية
مثال
1-كل الأدب لا يفهم (ك.س).
2- كل الالعلماء لا يحبون التقليد
3-بعض الاوروبيين لا يجيدون العربية
4-كل المدرسين لا يتدربون البولينج

اسم
كانت القضية موجبة. كلية أو جزئية
مثال
1-كل الأدب لا مفهوم. (ك.م).
2-كل الاتصالات لا سلكية
3-كل الاضطرابات النفسية لا شعورية
4-بعض ادب نجيب محفوظ لا مفهوم

قاعدة (ليس) 2

1-إذا سبقت سور القضية تكون (جـ .س)
مثال : ليس كل الطلاب حاضرون ليس بعض الأفارقة عرب ما كل ما يتمناه المرء يدركه
2-متي تعمل أداة السلبإذا وقعت علي الرابطة بين الموضوع والمحمول
(كل مسلم ليس خائن)
3-قاعدة (ليس - لا) عندما تكون جزء من الموضوع او المحمول تعامل على انها موجبة
مثال : كل من ليس مرتشى مؤمن(ك . م)
مثال : كل طالب لا يؤدي واجباته مهمل (ك.م)
مثال : كل ما ليس مرغوب مطلوب (ك.م)
مثال : كل المهملين هم من لا يصلون الى المجد (ك . م)
مثال : بعض من لا يحب الامانة منافق (ج . م)

قاعدة (غير) 3

تعامل معاملة الايجاب
مثال : كل الفلاحين غير تجار (ك . م)
مثال : بعض الفلاسفة غير علماء (ج . م)
1-القضية الشخصيةتبدأ بشخص (كلية دائما لان اسم العلم لا يجزء)
مثال : احمد طبيب مجتهد (ك . م)
مثال : محمد صلاح نجم ليفربول (ك . م)





الاستغراق



الاستغراق في القضايا الحملية

- الحد المستغرق في القضية هو الحد الذى يقع فيه الحكم على كل افراد القضية سواء كان موضوعاً أو محمولا.
- فإذا كان الحكم يشمل جميع افراد الموضوع يكون مستغرق الموضوع وكذلك الأمر مع المحمول.
- ويكون الحد غير مستغرق إذا كان الحكم يقع على بعض أعضاء الموضوع أو المحمول.

وعلى ذلك يكون الاستغراق في القضايا الحملية على النحو التالي :

الاستغراق	المثال
القضية الكلية الموجبة: تستغرق الموضوع ولا تستغرق المحمول.	كل الجنود أبطال
القضية الكلية السالبة : تستغرق الموضوع والمحمول.	كل الأثرياء ليسوا بخلاء.
القضيةالجزئية الموجبة : لا تستغرق الموضوع ولا المحمول	بعض الطلاب مجتهدون
القضية الجزئية السالبة: تستغرق المحمول فقط.	بعض الطلاب ليسوا ناجحين.

القضية	الموضوع	المحمول
ك.م	مستغرق	غير مستغرق
ك.س	مستغرق	مستغرق
ج.م	غير مستغرق	غير مستغرق
ج.س	غير مستغرق	مستغرق



الاستدلالات والحجج المنطقية







أولا الاستدلال المباشر (مربع ارسطو)

1 تعريف الاستدلال

يقصد بالإستدلال

العملية العقلية التى يتم من خلالها الوصول إلى نتيجة وإقرارها بناء على قضية او اكثر سبق قبولها.

الاستدلال إذن : هو العملية المنطقية التى ننتقل فيها من مقدمات معينة إلى نتيجة تترتب على تلك المقدمات.

أمثلته :

- ترى الدخان فتستدل على وجود النار .
- تشاهد فريقك المفضل يلعب بعشرة لاعبين فقط فتستدل على طرد احد اللاعبين.
- تحصل على أعلى الدرجات فى المدرسة لتستدل أنك الأول فى ترتيب تلك المدرسة.

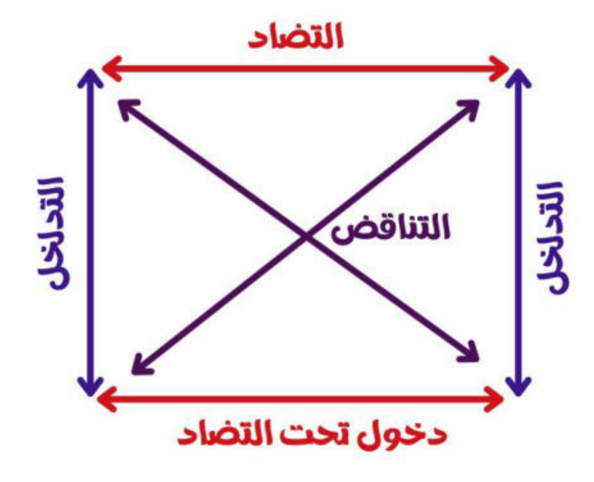




2 الاستدلال المباشر

الاستدلال المباشر هو:

هو استنباط صدق أو كذب قضية من قضية أخرى تتفق معها فى الموضوع والمحمول و تختلف معها فى الكم أو الكيف أو فى الكم والكيف معاً.





أولا الاستدلال المباشر (مربع ارسطو)

نوع التقابل	الحكم
التقابل بالتضاد	يقوم بين القضيتين الكليتين (متفقين في الكم المختلفتين فى الكيف) أي بين الكلية الموجبة (ك م) الكلية السالبة (ك س) **حكم التقابل بالتضاد هو** 1. إذا صدقت احدى القضيتين كذبت الاخرى. 2. وإذا كذبت أحداهم فالأخرى مجهولة الصدق او الكذب كل التلاميذ حاضرون (ك . س) — كل التلاميذ ليسوا حاضرين (ك . م) قضية صادقة ←.......... قضية كاذبة قضية كاذبة ←.......... قضية مجهولة الحكم
الدخول تحت بالتضاد	يقع بين القضيتين الجزئيتين (متفقين في الكم المختلفتين فى الكيف) أى بين الجزئية الموجبة (ج م) والجزئية السالبة (ج س) **حكم القضايا المتقابلة بالدخول تحت التضاد هو:** 1. اذا كذبت احداهما صدقت الأخرى 2. واذا صدقت احداهما فالاخري تكون مجهولة الصدق والكذب. بعض الفلاسفة حكماء (ج . م) — بعض الفلاسفة ليسوا حكماء (ج . س) قضية كاذبة ←.......... قضية صادقة قضية صادقة ←.......... قضية مجهولة الحكم



تابع الاستدلال المباشر (مربع ارسطو)

نوع التقابل	الحكم
التقابل بالتداخل	يكون بين القضايا المختلفة في الكم ومتحدة في الكيف أي بين: القضية الكلية الموجبة والجزئية الموجبة القضية الكلية السالبة والجزئية السالبة الحكم فى هذه القضايا هو: 1. إذا صدقت القضية الكلية صدقت الجزئية المتداخلة معها. 2. إذا كذبت الكلية كانت الجزئية المتداخلة معها مجهولة . 3. إذا صدقت الجزئية كانت الكلية المتقابلة معها بالتداخل مجهولة 4. إذا كذبت الجزئية كانت الكلية المتداخلة معها كاذبة. كل الطلاب متفوقون (ك .م) .... ← بعض الطلاب متفوقون (ج .م) بعض الأدباء شعراء (ج.م) .... ← كل الأدباء شعراء (ك.م)
التقابل بالتناقض	يقع بين القضايا المختلفة فى الكم والكيف معا اى بين: القضية الكلية الموجبة والجزئية السالبة القضية الكلية السالبة والجزئية الموجبة الحكم فى التقابل بالتناقض هو 1- إذا صدقت احدهما كذبت الأخرى بالضرورة. 2- إذا كذبت إحداهما صدقت الأخرى بالضرورة. كل نوافذ الحجرة مغلقة (ك.م) .... ← بعض نوافذ الحجرة ليست مغلقة (ج.س) كل العلماء ليسو فقهاء (ك.س) .... ← بعض العلماء فقهاء (ج.م)





ثانيا الاستدلال الغير المباشر (القياس)

يقصد بالقياس

تعريف القياس عند ارسطو

قول متى قررت فيه أشياء معينة نتج عنها بالضرورة شيئ آخر مختلف عما سبق تقريره ".

- تظهر لنا براعة وعبقرية أرسطو في نظرية القياس الذى وضع لنا قواعد القياس باعتباره لوناً من ألوان الاستدلالات الاستنباطية غير المباشرة.

مكونات القياس

- ويتألف القياس الحملى من مقدمتين : كبرى وصغرى .
- يرتبطان ارتباطا ضروريا عن طريق الحد الأوسط فتلزم عنهما النتيجة .
- ويتألف القياس من ثلاثة عناصر أساسية هى :
- الحدود الثلاثة الأكبر(ك) والأصغر(ص) والأوسط(و).
- المقدمتين الكبرى والصغرى.
- التنيجة التى تلزم عن المقدمتين.
- ويمثل الحد الأوسط الرابطة المشتركة بين الحدين الأكبر والأصغر بما يظهرهما فى النتيجة .

قواعد القياس

- 1- يتألف القياس من ثلاث قضايا حملية: مقدمة كبرى. مقدمة صغرى. نتيجة.
- 2- يتألف القياس من ثلاثه حدود : حد أكبر.حد أصغر . حد أوسط (الحد الأوسط لا يظهر فى النتيجة).
- 3- لاحظ أن موضوع النتيجة هو دائما الحد الأصغر . ومحمولها دائما هو الحد الأكبر.
- 4- ضرورة استغراق الحد الأوسط مرة واحدة على الأقل فى المقدمتين .
- 5- يجب ألا يستغرق حد فى النتيجة مالم يكن مستغرقا من قبل فى إحدى المقدمتين.
- 6- إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة كانت النتيجة سالبة .
- 7- ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين موجبة على الأقل ؛ لأنه لاإنتاج من سالبتين.
- 8- ضرورة أن تكون إحدى المقدمتين على الأقل كليه ؛ لأنه لاإنتاج من جزئيتين.
- 9-إذا كانت إحدى المقدمتين جزئية كانت النتيجة جزئية .



تابع الاستدلال الغير المباشر (القياس)

اشكال القياس

- 1- يؤدى ترتيب الحد الأوسط فى المقدمتين إلى تكوين **أربعة أشكال** قياسية مختلفة وسندرس الشكل الاول فقط
- 2-**الشكل هو** الهيئة أو الصورة التى يوضع بمقتضاها الحد الأوسط فى المقدمتين

الشكل الاول

يكون فيه الحد الأوسط موضوعا فى المقدمة الكبرى ومحمولا فى المقدمة الصغرى

شروط الشكل الأول

1- إيجاب المقدمة الصغرى

- لأنه إذا كانت المقدمة الصغرى سالبة ستكون النتيجة سالبة.
- ومن ثم تستغرق محمولها الذى يكون محمولا للمقدمة الكبرى
- ومن ثم لا يجوز استغراقه إلا إذا كانت المقدمة الكبرى سالبة وهذا لايجوز لأنه لا إنتاج من سالبتين .
- من هنا يجب أن تكون المقدمة الصغرى موجبة.

2- كلية المقدمة الكبرى

- طالما كانت المقدمة الصغرى موجبة (وفق الشرط الأول) فلن تستغرق محمولها. وهو الحد الأوسط
- لأن القضايا الموجبة (الكلية والجزئية) لاتستغرق المحمول .
- من هنا يجب أن تكون المقدمة الكبرى كليه (موجبة أو سالبة)
- حتى تستغرق الحد الأوسط الذى هو موضوع المقدمة الكبرى.

امثلة على ضروب الشكل الاول

كل المجندين مسلحون كل المتطوعين مجندون كل المتطوعين مسلحون	كل الأثرياء بخلاء بعض الأطباء أثرياء بعض الأطباء بخلاء	كل المحترفين ليسوا هواة كل المتعاقدين محترفون كل المتعاقدين ليسوا هواة	كل المرضى ليسوا سعداء بعض الفقراء مرضى بعض الفقراء ليسوا سعداء

تعقيب على نظرية القياس الأرسطية

- **تعرضت نظرية القياس الأرسطى لهجوم شديد من قبل العديد من العلماء والفلاسفة لأسباب عديدة أهمها**
- 1- أنه عقيم لا يؤدى إلى معرفة جديدة.
- 2- يطلب منا التسليم بصدق ما يريد البرهنة عليه.
- 3- غير أن علماء المنطق الرمزى المعاصر أقروا بأهمية نظرية القياس كأحد روافد المنطق المعاصر.
- 4-أن نظريات المنطق المعاصرة تتجاوز ما جاء فى نظرية القياس الأرسطى حيث يعالج موضوعات ونظريات أخرى عديدة لم تشملها تلك النظرية